



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون

روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها

إلى

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

من أجل

برنامج تعزيز الحصول الآمن لفقراء الريف على الأراضي

والخدمات الداعمة ذات الصلة

المحتويات

| | |
|---|--|
| 1 | أولا - الخلفية |
| 1 | ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق |
| 3 | ثالثا - البرنامج المقترح |
| 4 | رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة |
| 4 | خامسا - ترتيبات التنفيذ |
| 5 | سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله |
| 5 | سابعا - التوصية |

الذيول

APPENDIXES

| | | |
|---|---------------------------------------|---------------|
| 1 | ILC PROGRAMMES AND ACTIVITIES | .I |
| | | الذيول الأول |
| 3 | STRENGTHENING COLLABORATION WITH IFAD | .II |
| | | الذيول الثاني |

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي

من أجل

برنامج تعزيز الحصول الآمن لفقراء الريف على الأراضي

والخدمات الداعمة ذات الصلة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لمساندة برنامج تعزيز الحصول الآمن لفقراء الريف على الأراضي والخدمات الداعمة ذات الصلة، بمبلغ 900 000 دولار أمريكي للمرحلة الأولى من المنحة الممتدة من سنتين 2005-2006.

أولاً - الخلفية

- 1 - يدرك الصندوق والائتلاف الدولي المعني بالأراضي الأهمية الاستراتيجية للقضايا المتعلقة بالأراضي في مكافحة الفقر الريفي. وكان من نتائج مؤتمر الجوع والفقر الذي عقده الصندوق في عام 1995، أن وفر الصندوق القيادة التي أعادت موضوع الحصول على الأراضي إلى جداول الأعمال القطرية والدولية.
- 2 - أصبح الائتلاف معترفاً به كأية للابتكار بسبب قدرته على دعوة المجتمع المدني، والهيئات الحكومية الدولية، والمنظمات المالية الدولية والحكومية إلى الاجتماع، ودمج قواها في جهود مشتركة تتناول الجوانب التي تكتنفها المشكلات السياسية في جداول الأعمال المعنية بالأراضي.
- 3 - أنشئ الائتلاف على أساس ارتباط واضح بمهام وأنشطة الصندوق. وهو يعمل بدرجة معقولة من الاستقلال الذاتي مع شركاء ملتزمين بتشكيل وتنفيذ الأنشطة المتفق عليها، وتمتعين بالملكية كشركاء كاملين في التنمية. وبالإضافة إلى تزايد العضوية من المجتمع المدني، يتزايد أيضاً مستوى مشاركة الهيئات الحكومية الدولية في الائتلاف.

ثانياً - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

- 4 - على الصعيد العالمي، انعكست قيمة الائتلاف، من بين جملة طرائق أخرى، في دوره في الدعوة (بالاشتراك مع الصندوق) إلى عقد اجتماعات موائد مستديرة على المستوى الوزاري بخصوص القضايا المتعلقة بالأراضي في القطاع الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقد في جنيف في عام 2003، والمشاركة مع رئيس جمهورية

بنين في رئاسة القطاع الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بالقضايا المتعلقة بالأراضي في نيويورك في 30 يونيو/حزيران 2004.

5 - على المستويات القطرية، تعمل شركات تحالف الأراضي من أجل التنمية الوطنية التابع للائتلاف على توحيد القوى الفاعلة الحكومية وغير الحكومية من أجل حوار السياسات. ويتيح ذلك الفرصة لشركاء الائتلاف للمساعدة في صياغة القرارات الخاصة بالسياسات، والقواعد التنظيمية، والإجراءات المتعلقة بالحصول على الأراضي وتوفير خدمات دعم الإنتاج والوصول إليها.

6 - يهدف الائتلاف إلى تعزيز قدرات أعضائه وشركائه في مجال تمكين فقراء الريف، وبخاصة أولئك الذين لا يملكون أرضاً، ومن هم في حكمهم وأصحاب الحيازات الصغيرة، من الحصول الآمن على الأراضي والمحافظة عليه. ويتضمن الذيل الأول وصفا لمجالات البرنامج الستة التي يسعى الائتلاف لتحقيق هذا الهدف من خلالها.

7 - يسعى الائتلاف إلى تعزيز الشراكات مع كل عضو من أعضائه. وقام الصندوق، بصفته المنظمة المضيفة لأمانة الائتلاف، بالتباحث مع الائتلاف حول سبل ووسائل دعم التعاون في تبادل المعارف/الإدارة، واستقطاب الدعم، ووضع السياسات، وبصفة خاصة، من خلال توسيع نطاق المشاركة في برامج الصندوق. ويتضمن الذيل الثاني بعض أنشطة الائتلاف التي تتم بالتعاون مع الصندوق.

8 - الائتلاف هو تعبير ملموس عن دور الصندوق "كوسيط أمين" في مجال إقامة الشراكات. كما أن علاقته بالائتلاف هي نموذج للدور الرائد الذي يضطلع به الصندوق في المجال الدولي من أجل الدعوة إلى إقامة الشراكات وتحقيق المواعمة والتأزر فيما بينها وزيادة فعالية دور المانحين سعياً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

9 - انتهى أعضاء الائتلاف من عملية تشاور أسفرت عن الموافقة رسمياً على إطار عمل استراتيجي للفترة 2004-2006 في اجتماع مجلس الائتلاف المعقود في 28-29 يونيو/حزيران 2004. ويحدد هذا الإطار الطريقة التي يعترزم الائتلاف أن يسهم بها في الحد من الفقر الريفي من خلال زيادة الحصول الآمن لفقراء الريف على الأراضي.

10 - يحدد إطار العمل هدفين للائتلاف ليضطلع بهما:

- تحسين قدرات أعضائه وشركائه على مساعدة الذين لا يملكون أرضاً وأصحاب الحيازات الصغيرة على الحصول الآمن على الأراضي والخدمات الداعمة للإنتاج ذات المتصلة بها والمحافظة عليها؛
- تسهيل فتح مجالات الحوار مع صانعي القرار.

11 - سوف تتمثل الأهداف الاستراتيجية التي تركز لها أنشطة الائتلاف في ما يلي:

- توثيق وتبادل المعارف؛
- تقديم بيانات عملية عن الابتكارات وتجريب تطبيقها واختبارها؛
- تكرار أفضل الممارسات وتوسيع نطاقاتها؛
- بناء شبكات التمكين الجماعي؛

- تعزيز حملات استقطاب الدعم على الصعيدين المحلي والعالمي؛
 - تقديم التقارير عن مدى الالتزام بالاتفاقات والأهداف الدولية؛
 - استحداث أدوات لرصد وتقييم التقدم المحرز في الحصول العادل على الأراضي؛
 - إجراء البحوث العملية لإيجاد الحلول التي تتناسب الطابع المتطور والتحديات الجديدة التي تواجه برنامج العمل المتعلق بالأراضي في الإطار العالمي المعاصر.
- 12 - يتفق الصندوق والائتلاف على ضرورة تحسين التعاون وزيادة إمكاناته، ويتفقان على ضرورة توجيه هذا التعاون في العامين القادمين صوب تحقيق أعمال ونتائج معينة. كما يتفقان على أن فترة العامين القادمين هذه ينبغي أن يستفاد منها في تقدير القيمة التي يضيفها الائتلاف فيما يتعلق بتحسين أثر عمليات الصندوق.

13 - يدرك الصندوق والائتلاف أن هذه الشراكة الاستراتيجية سوف تشمل، في جملة أمور أخرى، ما يلي:

- توليد وتقاسم وإدارة المعارف؛
- تنفيذ عمليات استقطاب الدعم وحوار السياسات على الصعيدين القطري والدولي؛
- مساعدة الصندوق في وضع السياسات في مجالات خبرة وتجربة الائتلاف؛
- تعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة في الائتلاف والصندوق، وبخاصة مع المجتمع المدني داخل البلدان وفي شراكة مع شعب الصندوق ومديري البرامج القطرية؛
- تطوير أنشطة محددة، مع دائرة إدارة البرامج في الصندوق، لتحسين تصميم وتنفيذ البرامج القطرية، وحوارات السياسات على المستوى القطري، والقدرة التقنية، وأدوار التنفيذ ذات الصلة، ومسؤوليات دائرة إدارة البرامج التي يمكن أن يكون الائتلاف مساهما أو شريكا نشطا فيها؛
- تنفيذ العمل في إطار شراكة مباشرة مع منظمات المجتمع المدني في العملية التي تعزز ملكية هذه المنظمات لبرنامج الائتلاف ونتائج البحوث؛
- تحسين إسهام الائتلاف في المشاريع الممولة من القروض الموجهة نحو تحسين هيكل الحوافز الخاص بالمجتمع المحلي/ المستفيدين، لاستثمار العمالة/ رأس المال في إدارة مستدامة للموارد الطبيعية؛ وذلك على الصعيدين القطري والمحلي.

ثالثا - البرنامج المقترح

14 - سوف تسهم المنحة المقترحة في تلبية الاحتياجات التشغيلية، والإدارية، والبرنامجية للائتلاف حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006.

15 - يحتاج الائتلاف إلى إنشاء أمانة تعمل بصورة كاملة لكي يستجيب لاحتياجات أعضائه واحتياجات الصندوق، ولإثبات قدرته للمانحين الحاليين والمحتملين، والاستعداد مهنيا للوفاء بالاحتياجات الميمنة في هذه الوثيقة. وسوف تمكن المنحة المقترحة، التي تغطي فترة سنتين، الائتلاف، بالتشاور مع الصندوق، من إشراك منخصصين بموجب عقود طويلة بالقدر الكافي لجذب الأشخاص الذين يتوفر لهم المستوى المطلوب من المهارات والخبرة.

16 - سوف تمكن المنحة الائتلاف أيضاً من تعبئة الموارد اللازمة لاستقطاب دعم المانحين المهتمين فعلاً/المحتملين ممن يتوفر لديهم الاستعداد الكافي للعمل على تنويع قاعدته المالية. وقد زود الائتلاف الصندوق بتحليل للأوضاع المالية الحالية والسابقة للائتلاف، والأوضاع السابقة والحالية والمحملة للدعم المقدم من المانحين.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

17 - سوف توفر المنحة الموارد اللازمة لتحقيق النتائج التالية:

- بناء قدرة الائتلاف على انجاز برنامج العمل الوارد في الذيلين الأول والثاني والأعمال الضمنية المذكورة في الأهداف الاستراتيجية المشار إليها في الفقرتين 11 و13؛
- إنشاء أمانة تعمل بصورة كاملة، ومزودة بالموظفين الفنيين، ومجهزة لسد احتياجات المجالات الوظيفية التالية: إدارة البرنامج؛ والتخصص في حيازة الأراضي؛ واستقطاب الدعم وحوار السياسات؛ والاتصالات وإدارة المعارف؛ وتعبئة الموارد. وسوف تساعد هذه المجموعة المكملة من الموظفين في الاضطلاع بأعباء تبادل الأعضاء والشركاء للعلاقات اللازمة للعمل بفعالية في أكثر من 35 نشاطاً للائتلاف على المستوى القطري؛
- توفير ما يلزم لاضطلاع الائتلاف بأعباء تنفيذ برنامج لتعبئة الموارد يتوفر فيه الحد المعقول من المتطلعات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة من المانحين المحتملين المعلنين فعلاً وإيجاد مانحين جدد؛
- الاضطلاع مع الصندوق بمجموعة من الأنشطة المتفق عليها يتمكن الصندوق على أساسها من إجراء تقدير أكثر فعالية للقيمة التي أضافها الائتلاف وبالتالي تحديد العلاقة التي قد يرغب في قيامها بينه وبين الائتلاف في المستقبل؛
- إدارة حافظته الخاصة بالأنشطة الحالية لمشاريع المنحة (أكثر من 45 مشروعاً)؛
- تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2004-2006، بما في ذلك عمليات التغيير الاستراتيجي والإداري اللازمة لكي يغير الائتلاف طريقة عمله الحالية ومجال عمله الواسع ليضطلع بالدور الأكثر تركيزاً الذي حددته الاستراتيجية على النحو الذي برز من التحليل الدقيق لسنوات العمل التي تشكل خلالها الائتلاف.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

18 - هذه المنحة هي دعم لعمليات الائتلاف وإدارته في فئات الأنشطة المشار إليها أعلاه. وسوف يشارك الصندوق، ليس بصفته الجهة المانحة فحسب، بل أيضاً بصفته عضواً في الائتلاف ورئيساً مشاركاً لمجلس الائتلاف، بصورة مباشرة في العمليات الداخلية التي سوف تحدد الاستخدام السنوي للمنحة.

19 - يخضع البرنامج السنوي للعمل والميزانية لموافقة مجلس الائتلاف ورئيس الصندوق. وعلى ذلك، ستكون طرائق استخدام المنحة ومجالات استخدامها هي الطرائق والمجالات السالفة الذكر وعلى وجه التحديد بصورتها المقدمة في البرنامج السنوي المعتمد للعمل والميزانية.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

20 - يصل إجمالي التمويل الذي نظر فيه الصندوق إلى نحو 1.87 مليون دولار أمريكي، على مرحلتين مدة كل منهما عام واحد - 2005 و2006. ويتعين، أولاً، الحصول على موافقة المجلس التنفيذي لمنحة للفترة الأولى قيمتها 900 000 دولار أمريكي. وإذا كان استعراض الصندوق للتقدم والإنجازات في عام 2005 مرضياً، فسوف تعرض على المجلس التنفيذي منحة للسنة الثانية قيمتها 965.000 دولار أمريكي للنظر فيها.

| المجموع | السنة الثانية | السنة الأولى | البند |
|----------------------|----------------------|----------------------|---------------------------------|
| بالدولارات الأمريكية | بالدولارات الأمريكية | بالدولارات الأمريكية | |
| 140 000 | 70 000 | 70 000 | هيئة الإدارة والاجتماعات الأخرى |
| 1 450 000 | 750 000 | 700 000 | تكاليف الموظفين |
| 275 000 | 145 000 | 130 000 | تكاليف التشغيل ⁽¹⁾ |
| 1 865 000 | 965 000 | 900 000 | إجمالي مساهمات الصندوق |

⁽¹⁾ يشمل ذلك تكاليف المنشورات والسفر بمهمة رسمية والأنشطة الإعلامية، الخ.

سابعا - التوصية

21 - يرجى من المجلس التنفيذي أن يوافق على تقديم منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، في سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تعزيز الحصول الآمن لفقرء الريف على الأراضي والخدمات الداعمة ذات الصلة لفترة سنة من أصل سنتين، تبدأ في يناير/كانون الثاني 2005، منحة إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لا تتجاوز تسعمائة ألف دولار أمريكي (900 000 دولار أمريكي)، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقترحة للمجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

الرئيس

ILC PROGRAMMES AND ACTIVITIES

1. The Coalition supports one or more of the following six programmes with each of its country-level partner(s).
2. First, the **Knowledge Programme** helps civil society, governments and intergovernmental organizations learn from each other by identifying, documenting and sharing practical experiences, with an emphasis on community-level approaches. It also tests the replicability of civil society experiences with the goal of encouraging governments to incorporate into public policies those with potential for scaling up. At present, 12 ILC grants (source: Italian Supplementary Fund) are being provided to civil society organizations to cover documentation, publication and dissemination costs.
3. Second, the **Network Support Programme** strengthens civil society networks at the country level so that resource-poor households can negotiate their access to resources from a position of collective strength. The aim is for networks and their members to be: (i) informed of policy and programme opportunities; (ii) educated on how to engage the political process; (iii) organized to negotiate with vested interests; (iv) informed on how communities elsewhere have achieved their objectives; and (v) assisted by non-governmental organizations (NGOs) and other stakeholders in opening spaces enabling them to take part in decision-making with relevant authorities. Coalition grants (source: Government of Italy) will support ten network-building projects.
4. Third, the **Community Empowerment Facility (CEF)** strengthens the capacity of communities to gain and maintain access to land and related productive resources. It supports innovative projects that are expected to provide lessons that will be useful to the communities themselves, and to those elsewhere in the same country or possibly in other countries. Financed by the World Bank and IFAD, the CEF is currently supporting 25 projects: one global, one regional and the others involving 16 countries, namely Albania, Argentina, Bolivia, Cameroon, Georgia, Guatemala, Guyana, India, Indonesia, Nicaragua, Malawi, Mozambique, The Philippines, South Africa, Uganda and Zimbabwe. These 25 projects involve grants ranging from USD 32 000 to 100 000 (grant ceiling). A project advisory committee (with representatives from IFAD, the Land Tenure Service of the Food and Agriculture Organization of the United Nations and three civil society organizations) advises the ILC Secretariat through the project review process. It approved the 35 funded projects from an initial assessment of over 175 concept papers. The IFAD representative engages the country portfolio managers (CPMs).
5. Fourth, the **Women's Resource Access Programme (WRAP)** raises national and international understanding of the need to improve women's access to land by documenting and bringing women's views and opinions into decision-making. WRAP also provides practitioners with a rapid and low-cost means for incorporating women's resource issues into project identification, design, implementation and evaluation. With funding from the Japanese trust fund, WRAP was implemented in Cambodia, India, Indonesia and Nepal. In each country, the implementing partner has replicated WRAP in other districts. The results of each WRAP have been published jointly by the three sponsors – IFAD, the Land Coalition and the Japanese Women-in- Development Trust Fund. The success of the Asian activities led to support from the Department for International Development Trust Fund for replication in four countries of Africa. The first replication, in May 2003 in Kenya, was incorporated into IFAD's project preparation process.
6. Fifth, **Towards a Common Platform on Access to Land** aims to build a global consensus (platform) on land issues. The Common Platform is an iterative forum for dialogue, joint pilot activities and consultation (often in the context of national, regional and international workshops and conferences) to build a more common analysis, shared visions and the political will to address land issues. This programme is used by governments, civil society and intergovernmental organizations to

APPENDIX I

stimulate land policy debates and focus them on concrete actions – the platform outlines practical actions for different stakeholders at various levels. It was widely endorsed by delegates to the World Summit on Sustainable Development (WSSD), many of whom have participated actively since its launching at the Eighth Session of the United Nation's Commission on Sustainable Development.

7. Sixth, **Land Alliances for National Development (LAND) partnerships** aim to work with governments to develop or strengthen country-level multi-stakeholder mechanisms that can provide an ongoing forum where those affecting, and those affected by, decisions on land access, use and management can work together to examine pertinent issues. LAND partnerships are a tool to advise on, debate and negotiate the implications of proposed policy reform and the need for changes to related productive services. Projects have been initiated in Guatemala, Indonesia, The Philippines and South Africa. The Netherlands Government is providing the funding for the pilot stage.

8. Further to these programmes, the Coalition is actively involved with IFAD in the design of an action research programme aiming at more fully incorporating land activities into IFAD/Belgian Survival Fund Joint Programme programmes in Niger and Uganda.

STRENGTHENING COLLABORATION WITH IFAD

1. The ILC and IFAD have recognized and agreed to foster the synergies and mutual benefits to be achieved by more active collaboration between the two organizations. A specific programme of work and activities will be established with measurable outcomes and target dates. Among the opportunities, the following are some ongoing activities that can and need to be built upon so that they will become more effective contributions to the mission of each organization.

2. Working together takes direct and indirect forms. Appendix I, on programmes and activities, contains examples of both. Numerous initiatives with CPMs are underway to expand the current scope of direct activities. These range from working with IFAD's Technical Advisory Division to make the links between gender and water issues, to common research and the design of several collaborative field projects. CPMs are gradually availing themselves of the CEF by encouraging their country partners to benefit from this programme. CPMs turn to the Coalition's database for information on NGOs and networks. There is greater scope for IFAD-Coalition collaboration in the project cycle. In collaboration with each of IFAD's five regional directors, ILC will take the lead in the development of a deeper level of collaboration at the country level.

3. Direct, country-level involvement with IFAD currently occurs in Burkina Faso, Ecuador, Guatemala, Indonesia, Kenya, Nicaragua, The Philippines and Sri Lanka. In relation to the Belgian Survival Fund (BSF), a joint BSF/IFAD/ILC project formulation is being finalized for Niger and Uganda. IFAD is also involved in ILC Land Partnerships and invited to all country-level events, which adds South Africa to the list of countries of engagement.

4. Policy work with IFAD has taken many forms from the Commission on Sustainable Development to ECOSOC to WSSD, to assisting in the preparation of IFAD messages on land in publications, studies, communications, and content of speeches by IFAD officials. The ILC could be more engaged in IFAD project formulation and policy dialogue at country levels and in helping IFAD to elaborate a corporate policy on access to natural resources, especially land. This would be welcomed and would reflect the common interests and agreements of IFAD and ILC to have a defined and measurable plan for more active collaboration.

5. In other ways, working together is indirect. Strengthening the voice of communities in public decision-making creates a demand that needs to be present to underpin IFAD's efforts to be proactive in promoting land and other access issues in its lending programmes. Directors often cite that governments dismiss issues such as land, saying they have no signs of demand. Strengthening the influence of institutions of the rural poor is essential to these processes.

6. IFAD through its Technical Advisory Division (PT) is one of five organizations serving on the Project Advisory Committee for the Community Empowerment Facility, which is currently financing 35 projects. CPMs are consulted on projects being considered in their countries of responsibility to foster opportunities for further collaboration. In this way, IFAD's experience guides the selection and implementation of these projects.

7. The ILC is contributing to a number of IFAD thematic groups/working groups, such as those on gender, community-based natural resource management and land and water. It is also assisting PT in preparing one of the case studies on the Initiative for Mainstreaming Innovation.

8. The ILC has just completed a study and documentation of the Ecuadorian Land Fund, an IFAD initiative. This very significant case has been documented in order to help advise other countries on how to establish a land fund. Land funds are expected to become increasingly prominent as a result of a new provision in World Bank policy enabling lending for this purpose. In documenting and

APPENDIX II

disseminating this successful IFAD experience, the ILC is not only raising the profile of IFAD but also encouraging other intergovernmental, governmental and civil society organizations to take up IFAD experience, to reflect it in public policy and to replicate and scale up IFAD models.

9. Due to the large and growing numbers of ILC members and partners in all geographic regions, IFAD frequently calls upon the Coalition for contacts, information and advice vis-à-vis civil society and social movements.

10. While the Coalition's structure, governance and ways of work are as an alliance of equals, it is evident to all partners that IFAD has somewhat higher exposure than the others. The situation is similar to that of the World Bank, which hosts the Consultative Group to Assist the Poor – a mechanism that like the ILC has its origins in fostering a microfinance coalition.

